المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (989) السنة الرابعة - الاثنين(9) تموز 2007
(24) جمادى الاخرة 1428هـ
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

خدمة الهاتف النقال تعود الى هيت

هيت / غسان عامر

افادت مصادر في اتصالات وبريد هيت امس عن عودة خدمة الهاتف النقال الى المدينة بعد انقطاع دام اكثر من سنتين ونصف.

وقال عبد العليم الهيتي مسؤول اتصالات وبريد هيت لـ (المدى) ان خدمة الهاتف النقال عادت الى المدينة بعد انقطاع دام اكثر من سنتين ونصف جراء تعرض الابراج الناقلة للخدمة والاجهزة الخاصة الى اعمال تخريبية.

واوضح ان الاستقرار الامني وعودة الحياة الى وضعها الطبيعي شجعت الشركات على اعادة تصليح الاضرار التي لحقت بالشبكة جراء العمليات العسكرية المستمرة.

طالباني يعلن التوصل الى حلول تفعّل عمل البرلمان.. والتوافق مستعدة لاستبدال المشهداني

بغداد / المدى

دخل التفاؤل الذي طبع الاجواء السياسية خلال الايام القليلة الماضية حيز التنفيذ الفعلي، مع اعلان رئيس الجمهورية جلال طالباني امس الاحد عن التوصل الى حلول ناجحة من شأنها تفعيل عمل البرلمان، مشيراً الى وجود تفاهم حول عودة وزراء جبهة التوافق الى حضور جلسات مجلس الوزراء.

وبموازاة ذلك اعلن احد اعضاء جبهة التوافق ان ازمة رئاسة البرلمان في طريقها الى الحل، بعد ان تأكدت موافقة سائر اعضاء الجبهة بضمنهم المشهداني شخصياً على استبداله بعضو آخر.

وكانت الاوساط السياسية تترقب منذ ايام قلائل ولادات سياسية مهمة على مستوى القيادات السياسية من اجل توسيع قاعدة الدعم الذي تحتاجه الحكومة لمواجهة التحديات المستمرة.وقال رئيس الجمهورية عقب حضوره اجتماعا رباعيا ضم أعضاء مجلس الرئاسة ورئيس الوزراء، "لقد تقرر ان يعقد هذا الاجتماع أسبوعيا كل يوم أحد الساعة العاشرة صباحا". موضحاً ان رئيس ديوان رئاسة الجمهورية الاستاذ نصير العاني سيتولى سكرتارية الاجتماع ووضع جدول الاعمال لهذه الاجتماعات. و أضاف الرئيس طالباني ان المجلس المشترك الحالي سيبحث في جميع القضايا التي تهم المواطن، بما يتماشى و الدستور العراقي، حيث ستتم مراعاة صلاحيات كل من مجلس الرئاسة و رئيس الوزراء و رئيس البرلمان. كما أوضح انه سيتم التوصل إلى نتائج مهمة خلال يوم أو يومين و منها موضوع اطلاق سراح معتقلين.

و عن مشاركة الحزب الاسلامي في الجبهة السياسية الجديدة التي من المؤمل الإعلان عنها قريبا قال رئيس الجمهورية ان هذا الموضوع لم يبحث في هذا الاجتماع، لكنه شدد على أهمية مشاركة الحزب الاسلامي في هذه الجبهة وقال "نحرص اشد الحرص على انضمام الحزب الاسلامي لهذه الجبهة وان الجهود تتواصل بهذا الشأن". و أكد رئيس الجمهورية حرص اعضاء مجلس الرئاسة ورئيس الوزراء على مصلحة الشعب العراقي و قال اننا نعمل معا وفقا لمبدأ التوافق و ان الآراء تكون متطابقة في مختلف القضايا لاسيما عندما نجتمع نحن الأربعة". وفي تطور منفصل، لكنه على صلة وثيقة بالحراك الذي تشهده الاوساط السياسية بحسب قراءات مراقبين ومحللين سياسيين. قال عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق نور الدين الحيالي الاحد، ان كتل الائتلاف العراقي الموحد والتحالف الكردستاني وجبهة التوافق ستعقد اجتماعا موسعا لايجاد حل لمسألة رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشهداني.

واوضح الحيالي، ان جميع اعضاء جبهة التوافق بمن فيهم المشهداني اتفقوا على استبداله بعضو اخر لتولي مهمة ادارة البرلمان.واكد الحيالي ان الدكتور محمود المشهداني وافق وبشكل نهائي على تقديم استقالته لكن بطريقة قانونية.وان الاجتماع الذي سيعقد قد يتم من خلاله تكليف اللجنة القانونية في البرلمان اعداد مشروع قانون حول اقالة رئيس البرلمان.

وقال ان جبهة التوافق لاترضى اخراج المشهداني بهذه الطريقة وانما بقانون، وان القانون قد ينجز خلال يومين ثم يتم التصويت عليه في جلسات البرلمان.

استشهاد واصابة ٤٤ متطوعاً باعتداء ارهابي في الفلوجة

الفلوجة / الوكالات

قالت الشرطة ان ١٧ جنديا متطوعا استشهدوا واصيب ما لايقل عن ٢٧ اخرين نتيجة انفجار سيارة مفخخة الاحد يقودها انتحاري استهدف حشدا من المتطوعين كانوا متجمعين امام مركز للتطوع في منطقة الحصوة شرقي الفلوجة.

واوضح المصدر ان الهجوم أسفر أيضا عن إصابة مدير مركز التطوع.

وأضاف أن الحصيلة الاولي لضحايا الانفجار بلغت ١٧ شهيدا معظمهم من المتطوعين والجنود العراقيين فيما اصيب ٢٧ آخرون في الاقل بجراح.

وأشار إلى أن قوات الجيش أغلقت مكان الحادث ومنعت المواطنين من الاقتراب فيما قامت فرق الاسعاف بنقل المصابين الى المستشفيات القريبة.

تظاهرات احتجاج في " العامل " و " البياع " والسلطات الأمنية تنفي فرضها حظراً للتجوال

بغداد / المدى

شهدت عدة مناطق في بغداد امس الاحد اجواء متوترة سببتها انفجارات في مناطق مزدحمة، فضلاً عن انطلاق تظاهرة حاشدة في مناطق البياع وحي العامل، لكن المتحدث باسم خطة فرض القانون العميد قاسم عطاء اكد ان الوضع في بغداد تحت السيطرة.

وعلى صعيد التفجيرات الارهابية قالت الشرطة ان ثلاثة انفجارات وقعت في اماكن متفرقة بوسط بغداد الاحد اسفرت عن استشهاد ١١ شخصا واصابة ١٧ آخرين بجراح.وأوضح مصدر أمني مسؤول، ان "سيارة مفخخة انفجرت في منطقة الكرادة قرب فندق الحمراء اسفرت عن استشهاد شخصين واصابة خمسة اخرين بجروح."واضاف المصدر ان سيارة اخرى انفجرت " بوقت متزامن تقريبا مع انفجار فندق الحمراء اسفرت عن استشهاد ستة اشخاص واصابة سبعة آخرين بجروح."وقالت الشرطة ان انفجارا آخر وقع في منطقة الشورجة وسط بغداد عندما "انفجرت عبوة ناسفة ادت الى استشهاد ثلاثة اشخاص واصابة خمسة اخرين بجروح." وكان مصدر امني قال في وقت سابق ان " سيارة مفخخة تركها مجهولون قرب جسر الجادرية وسط بغداد انفجرت ما ادى الى استشهاد ثلاثة أشخاص واصابة ١١ آخرين جميعهم من المدنيين فضلا عن الحاق اضرار بسيارة مدنية كانت متوقفة قريباً من الانفجار."

وأضاف المصدر " انفجرت سيارة ثانية قرب مطعم في ساحة الحرية وسط بغداد ما ادى الى استشهاد شخصين اثنين واصابة ٩ آخرين والحاق اضرار بعدد من السيارات المدنية والحاق اضرار بالمطعم."

وأوضح ان قوات الامن اغلقت المنطقة على الفور فيما قامت سيارات الاسعاف بنقل الجرحى الى مستشفى قريب.

من جهه أخرى ذكر شهود عيان ان قوات الامن اغلقت الشارع الرئيسي لحي الكرادة خارج ومنعت السيارات من المرور فيه بسبب الانفجارين.من جهته نفى المتحدث باسم خطة امن بغداد (فرض القانون) العميد قاسم عطا فرض حظر للتجوال في بغداد على خلفية التظاهرات التي نظمها مكتب الشهيد الصدر في منطقتي حي العامل والبياع جنوب غربي بغداد.وكان مكتب الشهيد الصدر قد نظم هذه التظاهرات احتجاجا على اعتقال مدير مكتب الشهيد الصدر في حي العامل يوم الجمعة.وأوضح عطا أن " من حق اي جهة او مؤسسة دينية او سياسية او اجتماعية تنظيم تظاهرة، ولا نية للحكومة او القيادة العامة للقوات المسلحة لفرض حظر التجوال في بغداد."وتظاهر الالاف من اتباع مكتب الشهيد الصدر في منطقتي حي العامل والبياع الاحد احتجاجا على اعتقال مدير مكتب الشهيد الصدر في منطقة حي العامل من قبل القوات الامريكية.

وذكر شهود عيان من منطقة حي العامل ان التظاهرة انطلقت من مكتب الشهيد الصدر في الحي منذ صباح الاحد واستمرت حتى بعد الظهر بعدما اغلقت قوات الامن الطرق الرئيسية في المنطقة وسمحت بالقيام بالتظاهرة.

توتر امني في بغداد واجراءات مشددة

استمرار عمليات تطهير ديالى.. وسكانها المهجرون متخوفون من العودة

ديالى / المدى والوكالات

اكد العشرات من ابناء مدينة بعقوبة وبلداتها النازحين الى بغداد وكربلاء ان الحديث عن عودة الاسر المرحلة مازال مبكرا وسابقا لاوانه.

وجاءت تلك المواقف تعليقا على دعوة قائد عمليات ديالى اللواء الركن عبد الكريم الربيعي لهذه العوائل بالعودة بناء على النجاحات الاخيرة في تطهير اجزاء من مدينة بعقوبة حيث قال الربيعي "بالتاكيد ان الامر في مدينة بعقوبة لايستوي ولاتستطيع اية قوة مهما كانت امكانياتها مسك الارض وعودة الحياة الاعتيادية للمدينة ما لم تباشر هذه العوائل بالعودة اليها وفق سبل واليات مدروسة تتفق عليها الجهات الامنية والخدمية في ادارة المدينة وتساندها وتدعمها الحكومة المركزية بامكانيات كبيرة، ولعل مسألة تعويض تلك الاسر عن شهدائها ومصابيها وعقاراتها وممتلكاتها التي استولت عليها زمر القاعدة كغنائم، تاتي في مقدمة الاليات التي من الواجب على الحكومة ان تتخذ قرارات سريعة بشانها ولاسيما ان اعداد هذه الاسر فاقت الـ١٣ الف اسرة خلال العامين الماضيين".

ونقلت وكالة بيامنير عن المواطن المهجر محمد سعيد حمود من اهالي حي الكاطون قوله "سمعنا بان وزارة الداخلية بصدد تطويع ابناء الضحايا من الشهداء والجرحى والمهجرين لافتتاح ٥٠ مخفرا في المناطق المحررة من بطش عصابات القاعدة في مدن ديالى، لتتولى مسك الارض بعد الانتهاء من عمليات السهم الخارق، الا اننا لم نلمس شيئا من هذا القبيل على ارض الواقع، بل العكس من ذلك فوجئنا بتصريح خطير لقائد شرطة المحافظة غانم القريشي بتطويع اكثر من ٤ آلاف من عناصر كتائب ثورة العشرين بدلا من ابنائنا الذين تم رفع اسمائهم الى مكتب الاسناد الذي يبدو انه رماها في البحيرة الامامية لمقره في المنطقة الخضراء كي تتنقع ونشرب ماءها!!".

وقال المواطن قيس عبد الحليم من اهالي حي المفرق " من يضمن سلامتنا هذه المرة، هل الوارثون لقصور الطاغية المقبور الذين نسمع بهم ونراهم عبر الفضائيات، ام القوات الامريكية المشغولة بمغازلة ومهادنة كتائب ثورة العشرين في بعقوبة ومجلس شورى المجاهدين في الخالص وانصار السنة في المقدادية، ام مجاهدة خلق؟! هذا من جانب ومن جانب اخر، كيف نرجع وغالبية عوائلنا لا تملك حتى اجور العودة، ثم هل تم تامين طريق الحديد؟ وهل عاد اللواء نوري معاون قائد عمليات ديالى الى منزله في نهر الحجية، ام مازال مهجرا عند اعمامه واخواله في بلدروز؟".

من جانبه اشار اللواء الركن عبد الكريم الربيعي قائد عمليات ديالى الى العثور على مذخر كبير للادوية فيه العديد من المستلزمات الطبية في ضواحي مدينة بعقوبة موضحاً ان الادوية كانت قد سرقتها عناصر ارهابية تابعة لما يسمى بدولة العراق الاسلامية مؤكدا ان هذه العناصر كانت تمنع وصول الادوية الى الاحياء السكنية وعملت على غلق المراكز الصحية الا ان الاوضاع الان تغيرت بعد عمليات التطهير في الاحياء الغربية لمدينة بعقوبة واشار الى ان هناك فرقاً طبية للقوات المشتركة تقوم بحملات في المناطق المحررة لتقديم العلاج للمرضى وقد تمت معالجة اكثر من ٢١٥ مريضاً اغلبهم من الاطفال والنساء في منطقة الكاطون قبل يومين.

الى ذلك اشار قائد عمليات ديالى الى ان حصيلة العمليات العسكرية في الضاحية الغربية لمدينة بعقوبة بلغت حتى يوم امس مقتل عشرات الارهابيين والقاء القبض على ١٨١ آخرين والعثور على ٥٥ مخبا للاسلحة والاعتدة وابطال مفعول ١٢٢ عبوة ناسفة وتدمير ٢٤ دارا مفخخة وتفكيك اثنين من المدارس المفخخة منوها بان العمليات لا تزال تحقق نجاحا في عملية بسط الامن والاستقرار في عموم المحافظة.

الى ذلك قالت وزارة الدفاع ان الارهابيين في ديالى ينتهجون وسائل اعلامية رخيصة بهدف التضليل والخداع.

واوضحت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه امس ان الزمر الاجرامية اختطفت عدداً من المواطنين المدنيين في منطقة العظيم التابعة لمحافظة ديالى والبستهم الزي العسكري وادعت بانهم ينتسبون الى الاجهزة الامنية ولم يكشف البيان مصير المختطفين.

أهالي آمرلي يطردون المحافظ والمجلس البلدي بالحجارة والرصاص

آمرلي / PUKmedia

قام وفد من محافظة صلاح الدين مؤلف من المحافظ وأعضاء المجلس البلدي وقائممقام قضاء دوز وعدد من المسؤولين الإداريين في محافظة صلاح الدين، بزيارة ناحية آمرلي لتفقد الأوضاع هناك بعد الحادث الإرهابي الذي وقع السبت الماضي وأدى إلى سقوط اكثر من ٣٥٠ ضحية بين شهيد وجريح.وقال مصدر مطلع في شرطة قضاء دوز طلب عدم ذكر اسمه، أنه حال وصول اعضاء الوفد إلى ناحية آمرلي قام سكان الناحية برشقهم بالحجارة ووصل الامر إلى إطلاق النار عليهم، احتجاجا على الإهمال والتقصير من قبل إدارة المحافظة وتدني الخدمات في الناحية.وأضاف المصدر أن الوفد اضطر إلى العودة وعدم إكمال الزيارة نتيجة لذلك.

تفاصيل موسعة ص٣

نقابة المحامين الاردنيين تطلب اشراكها في الدفاع عن موقوفين في بريطانيا

عمان / ا ف ب

دعت نقابة المحامين الاردنيين الحكومة الاردنية الى اشراكها بالدفاع عن الجراح محمد جميل العشا وزوجته مروى دعنا الاردنيين اللذين اعتقلا نهاية الشهر الماضي في بريطانيا على خلفية محاولات اعتداء فاشلة في لندن وغلاسكو.

وقالت النقابة في رسالة موجهة الى رئيس الوزراء معروف البخيت "نعرب عن املنا في اشراكنا بتولي الدفاع عن المواطن الاردني المتفوق البار الدكتور محمد جميل العشا ومستعدون لتقديم الخبرات القانونية".

واضافت الرسالة التي حملت توقيع نقيب المحامين الاردنيين صالح العرموطي ان "ما يثير العجب ان تعتقل الدول التي تدعي بأنها متحضرة وديمقراطية انسانا بسبب قائم على الشبهة وتغتال شخصيته وتسيء لسمعة بلده وشعبه باطلاق يد الاعلام ليضع كافة الافتراضات والاحتمالات وتضع المعتقل في قفص الاتهام قبل ان يقول القضاء كلمته".

طهران: المعتقلون الايرانيون في العراق يتعرضون لـ " ضغوط نفسية "

طهران / BBC

احتجت وزارة الخارجية الايرانية على ما سمته "ممارسة الولايات المتحدة ضغوطا نفسية" على المعتقلين الايرانيين الخمسة الذين يحتجزهم الجيش الامريكي في العراق.

وقال الناطق باسم الخارجية الايرانية محمد علي الحسيني ان "الدبلوماسيين الايرانيين الخمسة المعتقلين في العراق اشتكوا خلال زيارة مسؤولين ايرانيين لهم من ان الامريكيين يعدونهم بالافراج عنهم ثم يغيرون رأيهم".

ووصف الناطق هذا الاسلوب بـ"احد اساليب الضغط النفسي الذي تمارسه الولايات المتحدة على المعتقلين الخمسة"، الا ان الحسيني لم يعط امثلة اخرى لما سماه "ضغوطا نفسية".

واشارت وزارة الخارجية الايرانية الى ان "المعتقلين الخمسة اشتكوا من الطريقة التي تتم معاملتهم بها اذ وصفوها بانها ما دون الحد الادنى من متطلبات الحياة العادية".

وشكر الحسيني في تصريحه السلطات العراقية ودعاها الى تسهيل اطلاق سراح المعتقلين الايرانيين.

وتقول طهران ان المعتقلين الخمسة هم دبلوماسيون، بينما تتهمهم الولايات المتحدة بالانتماء الى الحرس الثوري الايراني وبانهم يقومون بتوفير الدعم للمسلحين في العراق.

ووفق هذه الاتهامات يستمر الأمريكيون باحتجاز الإيرانيين الخمسة في شمالي العراق منذ اعتقالهم في كانون الثاني الماضي.

وكان مسؤولون إيرانيون قد زاروا للمرة الأولى الايرانيين الخمسة المعتقلين في العراق.

وكان وزير الخارجية هوشيار زيباري هو الذي تولى اعلان هذا الخبر يوم السبت الماضي حين كشف ان "ثلاثة دبلوماسيين إيرانيين من ضمنهم السفير الإيراني في البلاد أجروا أول زيارة قنصلية للإيرانيين الخمسة".

وعبر زيباري عن أمله بأن تؤدي الزيارة التي استمرت لبضع ساعات لمزيد من المحادثات بين واشنطن وطهران اللتين تخوضان نزاعا بشأن برنامج ايران النووي.

وقال زيباري ان العراق يأمل في أن تؤدي هذه البادرة الانسانية، التي وصفها بالتطور الايجابي، الى خفض التوتر وتسهيل إجراء المزيد من الحوار بين البلدين.

ويحاول العراق اقناع البلدين بإجراء جولة ثانية من المحادثات في بغداد بعد اجتماع تاريخي في أيار ناقش الجانبان خلاله العنف في العراق.

وكان الاجتماع الذي عقد في بغداد يوم ٢٨ أيار قد ضم السفير الامريكي ريان كروكر ونظيره الايراني حسن كاظمي قمي. وناقش المندوبان الوضع الامني في العراق في أرفع اجتماع بين البلدين الخصمين منذ نحو ثلاثة عقود.

ووصف السفيران المحادثات بأنها ايجابية. ودعا العراق الجانبين للاجتماع مرة أخرى لكن لم يتحدد موعد بعد لاجتماع آخر.

العلوم والتكنولوجيا تعقد ندوة عن آليات اعمار العراق وتطبيقاتها

بغداد / المدى

عقدت وزارة العلوم والتكنولوجيا ندوتها العلمية الثانية امس الاحد لبحث الآليات المقترحة لتطبيقها في عملية اعمار العراق والارتقاء بها.وتضمنت الجلسة الاولى من الندوة التي حضرها ممثل رئيس الوزراء د. ثامر الغضبان وممثل مجلس النواب مخلص الزاملي ثلاث ورش عمل في محاور سياسات البحث العلمي وآليات التطبيق.

واستهل وزير العلوم والتكنولوجيا رائد جاهد فهمي حديثه عن الظروف التي ادت الى دمج مؤسسة الطاقة ووزارة التصنيع العسكري للنهوض بالبنى التحتية للصناعات العراقية. واكد ان الوزارة ضمت سبعة آلاف منتسب في ٥٠ قسماً واكثر من ٦٠٠ من حملة شهادة الدكتوراه وثلاثة آلاف من حملة البكلوريوس.واضاف ان الوزارة ساهمت بشكل فاعل في تذليل جميع المعوقات التي واجهها القطاع الخاص، موضحاً ان عدة لجان من الباحثين عملوا وفق مناهج مدروسة لاستخدام المستلزمات الضرورية لتحقيق التقدم العلمي.من جانبه قال ممثل رئيس الوزراء ان هذه الندوة التي اعدتها الوزارة لايجاد آليات مقترحة للتطبيق في عملية اعمار العراق التي تحتاج الى قاعدة علمية كبيرة مشيرا الى ان الحكومة تشجع البحوث العلمية كما نص عليه الدستور.فيما قال ممثل مجلس النواب مخلص الزاملي ان عملية بناء العراق محفوفة بالمخاطر وهي بحاجة الى قاعدة علمية تستند الى التكنولوجيا الحديثة.

واوصى المؤتمرون بايجاد تشريعات ووسائل واساليب اقتصادية لتمويل خطة النشاط لزيادة دخل الكفاءات للتحفيز على الابداع.

تفاصيل ص٣